

هـ) شرح معلقة عمرو بن كلثوم

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقال عمرو ابن كلثوم نزلتم منزل
الاضياف منا فعجلنا القرى ان تشتمونا ما القراء احسنت. اه وفي البيت تهكم ما وجهه - [00:00:00](#)
انه قال فاعجلنا القراءة كما ان الضيف يعجل له بالقراء كذلك عاجلناكم بالحرب والقتال. احسنت بارك الله فيكم. قال بسمر من قال
خطي لدن ذوابنا او ببيض يختلينا. ما معنى يختلن؟ الطعام. احسنت احسنت يقطع - [00:00:30](#)
ان ما ضري بهن نعم تفضل شيخ سنان الحمد لله والصلاة والسلام وعلى رسول الله. غفر الله لشيء اليه ومشايخه. السامعين
والمسلمين اجمعين. قال عمر ابن كلثوم ونحن الى عماد الحي - [00:01:00](#)
عن الاحفاظ نمنع من يلينا نجد رؤوسهم في غير بر فما يدرون ما لا يتقون. لان سيوفنا منا بايدي لاعبين كان ثيابنا منا ومنهم غضبنا
باردوغان او طلينا. اذا ما - [00:01:20](#)
حي من الهولين شبه ان يكون اصبنا مثل رخوة فذا تحدي محافظة وكنا السابقين لشبان يرون القتل ميتا وشيل في الحروب مجربين
هدي الناس كلهم جميعا مقارعة بنيهن عن بنينا - [00:01:40](#)
اما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصبا تبينا. واما يوم لا نخشى عليهم فنمغن غارة متلذذين برأس من بني دشمة بني بكر يدق به
السهولة والحزونة الا لا يعلم الاقوام انا تضععنا وانا قد ونيانا. الا لا يجها احد - [00:02:00](#)
الينا سنجهل فوق جهل الجاهلين. احسنتم. باي مشينة. بارك الله فيكم. قال عمر بن كلثوم ونحن اذا عماد الحي خر عن الاحفاظ نمنع
من يلينا ونحن اذا عماد الحي العماد جمعه عمد وهي الاعمدة التي يقام بها - [00:02:30](#)
البيت خرت اي سقطت من اجل الخوف من العدو. وهي عبارة عن شدة هول الامر. يقال في يخر ويخر بالكسر. ويخر بالضم.
ايهما المقيس يا خير واحسنت. لماذا؟ ضعف اللازم. لان المضاعف اللازم قياسه كسر عين مضارعه - [00:02:50](#)
ضعف الذي عينه ولام من جنس. واللازم الذي لا ينصب مفعوله بنفسه. ففاء لا بفتح العين اذا كان مضاعفا لازما فقياسه كسب اي
مضارع تقول حنا يحن ورن يرن وان يئن وتم يتم وذل يذل. ودب يدب. واذا كان مضاعفا - [00:03:20](#)
متعديا فقياس ظم عين مضارعه. تقول ضمه يضمه ورده يرده. ومده يمهده وصبه وكل واحد منهما شدت منه افعال. فمن الشاذ خر
يخر بالضم. المقياس الكسر وفر سقط كما سبق ومنه في القرآن لم يخبوا - [00:03:40](#)
احسنت لم يخبوا عليها صما وعميانا. ويخرون للاذغان ييكون عن الاحفاظ الاحفاظ جمع حفظ. وهو متاع البيت. ويطلق ايضا على
البعير الذي يحمل المتاع في رواية على الاحفاد بعلى ما كان عن يقول اذا سقطت الاعمدة على الامتعة او - [00:04:10](#)
سقطت عن الابل من شدة الحرب نمنع من يلينا نمنع من يقرب منا من الجيران فلا يتركه لعدوه وان يكن من ذوبنا نجد رؤوسهم في
غير بر. فما يدرون ماذا يتقون؟ نجد رؤوسهم نقطعها من الجد وهو القطع. ومنه في القرآن - [00:04:40](#)
عطاء غير مردود. احسنت عطاء غير مجذوذ. وفي رواية للبيت نحز ومعناها ايضا نقطة فما هي في غير بر اي في غير احسان ولا
شفقة فما يدرون ماذا يتقون فما يدرون ماذا يتقون منا؟ ما الذي يحذرونه من قتل وسبي ونهب؟ يقول انهم دهشوا فلم يعرفوا كيف
يدفعون - [00:05:00](#)
عن انفسهم ونحن نقتلهم كيف شئنا. وقد استبحنا اموالهم وحرملهم. كأن سيوفنا منا ومن مخاريق بايدي لاعبين. كان سيوفنا منا
ومنهم اي من الاقران المقاتلين لنا مخاريق طريق جمع مخراط ومنديل ونحوه من الخرق المفتولة يلوى فيضرب به في لعب الصبيان.

والمخراق ايضا - 00:05:30

من خشب بايدي لاعبين بالمخاريط بسرعة حركتها في اللعب. كونه منا ومنهم وفي رواية فينا وفي فيهم قيل اراد سيوف اعدائه وسيوف اصحابه كأن سيوفنا منا ومنهم من اعدائه - 00:06:00

وقد سميت القصيدة بالمنصفة لهذا يصف سيوف اصحابه وسيوف اعدائه بانها كلمة طريق يعني انهم يقاتلون كأنهم يلعبون بخصومهم. كل واحد من الفريقين كأنه يلعب بالآخر من قوته. وقيل المعنى كأن سيوفنا - 00:06:20

منا ومنهم او فينا وفيهم الرواية الاخرى. يعني المعنى مقابضها في ايدينا. ونحن نضربهم بها فهي تقع فيهم اه وقريب من هذا البيت وقريب من هذا البيت في المعنى بيت لقيس ابن الخطيم - 00:06:40

فقد كان مات في الحروب التي كانت بين الاوس والخزرج التي قدمها الله لنبيه صلى الله عليه وسلم. يقال ان النبي صلى الله عليه استنشد الانصار قصيدة لقيس ابن الخطيب. فانشدوه اياها حتى بلغوا قوله اجلدهم يوم الحديقة حاسرا - 00:07:00

كان يدي بالسيف اخراق لاعبي. فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اكان كذلك؟ فقالوا نعم والله. يقول عمر ام كلثوم نحن اذا حملنا السلاح لا نبالي. كأننا نلعب. وفي البيت - 00:07:20

قوات شعرية اين هي؟ في قوله مفارقه. احسنت. انه صرفه ضرورة. احسنت. وكان حقه يمنع لماذا؟ لانه على صيغة منتهى الجموع. احسنت بارك الله فيك. كان ثيابنا منا ومنهم غضبنا بارجو - 00:07:40

ان او طولينا كأن ثيابنا الثياب جمع ثوب منا ومنهم غضبنا جعل لهن خطاب بارجوان. الارجوان صيغ احمر والحمرة وكل احمر يقال له اردوغان. او طلينا جعل عليهن الطلاء. والالف هنا هل هي الف الضمير نا - 00:08:00

او هي اطلاق احسنتم النون نون اناث والالف يطلع اذا ما عي بالاسنانف حي من الهول المشبه ان يكون منع ما هنا نعم احسنتم زائدة. اذا ما عي عجز وجبن ومنه في القرآن بمعنى العجز - 00:08:20

يقال عيا وعي قوله تعالى افعيين الخلق الاول احسنت بارك الله فيك من خلقك تفاعينا من خلق الاول اي افعجزنا عن خلقكم اول مرة حتى نعجز عن بعث ويجوز في اي الفك والادغام. كلاهما مقيس. تقول عي وعي. وهي في البيت - 00:08:50

بالادغام ومثلها حي يجوز فيها الوجهان الفك والادغام وقد قرأ بهما في المتواتر حيا احيي من احسنت. ويحيى من حي عن بيعة. من حي عن بيعة. قال ابن مالك في الالفية وحي - 00:09:20

دون حذر. وحي يفكك وادغم دون حذر. يجوز فيها الفك والادغام وكلاهما يقيس. اذا بالاسنانف اي عن الاسنانف وهو الاقدام على الامور. والمراد هنا القتال حي جماعة من الهول من اجل الهول وهو الامر العظيم - 00:09:50

يريدها القتال المشبه ان يكون يعني يشبه ان يقع يتوقع ان يقع يقدر ان يكون يعني ان يقع يقول اذا عجز عن التقدم قوم مخافة هول منتظر متوقع يشبه ان يكون وجواب اذا في بيت العباد. جواب اذا - 00:10:10

في البيت الذي بعده نصبنا مثل رهوة ذات حد محافظة وكنا السابقين نصبنا اقمنا خيلا في ضخامة الهياكل مثل رهوة ورهوة جبل المقصود اتينا مع كتيبة عظيمة مثل جبل رهوة - 00:10:30

ده تحد اي ذات سلاح وقوة وشوكة محافظة على احسابنا وكنا السابقين في غلبة العدو اي غلبنا يقول اذا عجز القوم عن التقدم اقدمنا مع كتيبة ذات شوكة وقوة وغلبنا - 00:10:50

وانما نفعل هذا محافظة على احسابنا بشبان يرون القتل مجدا وشيب في الحروب مجربين بشبان الشبان جمع شاب وهو حديث السن. وفي رواية بفتيان يرون القتل مجدا. والفتيان جمع كثرة - 00:11:10

او جمع قلة ما اوزان جموع القلة؟ افئدة من ثم فعله ثم تأفعان جموع قلة. جمعها ابن مالك رحمه الله جمع اوزان جمع القلة من جمع التكسير. في هذا البيت - 00:11:30

افعيلة افعل ثم فعلة ثمة افعال جموع قلة وما عداها فهو جمع كثرة. ويقال في جمعي فتى فتية وفتيان ففتية جمع قنة وفتيان جمع كثرة فتى هي جمع قلة لانه على وزن فعلة - 00:11:50

وهو من اوزاني جمع القلة وفتيان جمع كثرة. وقد قرأ بهما في قوله تعالى وقال لفتيته اجعلوا بضاعة في رحالهم وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم. والفتى يطلق على الغلام الحدث. قالوا سمعنا يذكرهم يقال له ابراهيم - [00:12:10](#)

ويطلق على الكريم الكامل من الرجال. ومنهم قلو طرفة في معلقته اذا اذا القوم قالوا منفثا. قيلت انني عنيت فلم اكسلوا لم اتبلد يرون القتل مجدا يقدرون القتل مجدا وكذلك كانت العرب كانت تفتخر - [00:12:30](#)

ان الميت منهم اذا مات لا يموت على فراشه. كما قال السموأل وما مات منا سيد حتف انفه ولا لامينا حيث كان قتيل تسيل على حد الظبات نفوسنا وليس على غير الضباط تسيل. قال وشيب - [00:12:50](#)

شيب جمع اشيب. هل هذا على القياس في اسم الفاعل من شابة ما المقيس في اسم الفاعل من فعل فعل بفتح العين فاعل احسنت. فعل بفتح العين اسم الفاعل منه. انا وزني فاعل. تقول ذهب فهو ذاهب. وخرج فهو خارج - [00:13:10](#)

وقاعدة فهو قائد وجلس فهو جالس هذا في اللازم وكذلك المتعدي انصرف وهو ناصر. ومن مرض فهو ضارب فهذا القياس. القياس ان يكون اسم الفاعل ينفعنا الوزن فاعل. القياس باسم الفاعل ينفعنا ان يكون على وزن فاعل. طيب ما القياس هنا في اسم الفاعل من شابة - [00:13:40](#)

شائب احسنت لكنه لم يسمع لكنه لم يسمع فاشيب ليس على القياس وزن افعل ياتي للعيوب كاعى واعرج ولم يسمع هنا شائب. فشائب خطأ لم يستعمل ولبعض الضعفاء كفى الشيب عيبا ان صاحبه اذا اردت به وصفا له قلت اشيب - [00:14:00](#)

وكان قياس الاصل لو قلت شائبا. ولكنه في جملة العيب يحسب. بشبان يرون القتل بدلا وشيبين الشيب جمع اشيب كما سبق وهو من خالط سواد شعره بياض في الحروب مجربين قد جربهم الناس وعرفوا - [00:14:30](#)

بلاءهم وشجاعاتهم. يقول نغلب بشبان يعدون القتل في الحروب شرفا. وشيب مرنوا على الحروب. وجربوها وخاضوا غمارها. حذي الناس كلهم جميعا. مقارنة بنبيهم ام بنينا حذي الناس عالم على التحدي اي نتحدى الناس عن حديك معناه اتحداك قل لي جميعا مقارنة اي مضاربة بالسيوف المقارنة - [00:14:50](#)

هي المضاربة بالسيوف بنبيهم عن بنينا. بنبيهم هذا في اولمبي لمقارنة ام بنينا اي دابين بذلك عن بنينا. يقول نتحدث جميعا ونقارع ابناهم ذابين عن ابنائنا. فاما يوم خشيتنا عليهم فتصبح خيلنا عصابة ثبينا - [00:15:20](#)

فاما يوم خشيتنا لخوفنا عليهم على الاولاد فتصبح خيلنا عصابة. العصب جمع عصابة. وهكذا افعال في الغرف وغرفة. لهم غرف من فوقها غرف مبنية يجزون الغرفة. وزمر جمع زمرة موسيقى الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا. زلف جمع زلفة وزلفا من الليل. ففعل يأتي في جمع فعلة. والعصبة هي - [00:15:40](#)

هي الجماعة ما بين العشرة والاربعين من الناس. ومنه في القرآن العصبة واتيناه من الكنوز مئن مفاتحه لتنوء بالعصبة اولي القوة. احسنت واريناهم من الكنوز ما ان مفاتحه فان اكله الذئب ونحن نصبة فتصبح خيلنا عصابة ثبينا ثوبين - [00:16:10](#)

جمع لثبا وهي الجماعة والمعنى تصبح خيلنا نصبا جماعة بعد جماعة فهي جماعات متفرقة. وهو جمع مذكر سالم. تعربه باعراب جمع المذكر السالم. يعني في الرفع تقول ثوبون في الناس تقول ثوبين وقد يجمع جمع مؤنث سالم. ماذا يقال اذا جمع جمع مؤنث سالم - [00:16:40](#)

ثوبات ومن هو في القرآن؟ تنفي ربات احسنت تنفي نعم. فانفر ثبات او انفروا جميعا. والمعنى يوم نخشى على ابنائنا وحرمانا من الاعداء تصبح خيلنا جماعات متفرقة في كل وجه من ذب الازان. واما يوم لا نخشى عليهم او - [00:17:10](#)

ثم لا نخشى عليهم. يجوز يوم والرفع احسن. يوم هو الاحسن. لان بعده فعلا معربا اذا كان بعده معرب فالاحسن الاعراب. واذا كان بعده مبني بني. كما قال ابن مالك وقبل فعل - [00:17:40](#)

وقبل فعل معرب او مبتدأ اعرب. ومن بنى فلن يفند فالاحسن هنا واما يوم لا نخشى عليهم. فتمي نعمن فتمعن اي نسرع ونبالغ قاصدين غارة من الامعان وهو المبالغة والاسراع غارة هجوما - [00:18:00](#)

لعدونا متلذذين لابسين سلاحنا من التلبب ولبس السلاح. برأس من بني جهشام بني بكر. برأس من بني جسم بن بكر ندق به السهولة

والحزون برجل رأس سيد كرئيس وريث كلها فصيحة. من بني جوشاما بن بكر جسم مضاف اليه مجرور - 00:18:20

علامة جره الفتحة. لماذا منع من الصرف؟ العالمية بالعقل. احسنت من كاتي والعدل مثل عمر احد المشايخ كان يقول ان اسم عمر مصروف واستدل على ذلك بادلة كثيرة. فذكر ذلك للشيخ حمد سالم والعدود رحمه الله. فقال - 00:18:50

ما ادري ما الذي ينكره؟ هل ينكر عمر رضي الله عنه؟ او ينكر على نية عمر؟ رضي الله عنه وارضاه. من بني ابن بكر ندق نضرب ونكسر به السهولة السهولة جمع سهل لما لا نمي الارض وهي كناية عن الضعيف - 00:19:20

في اثنين مقاتلين والحزونة جمع حزم ما غلظ من الارض وهو كناية عن الاقوياء المقاتلين اي نقتل كل ذلك المعنى نتصر به على الضعيف والقوي من الناس. ماذا يسمى هذا في علم البيان - 00:19:40

شبه الضعفاء ما لنا من ارض وشبه الاقوياء ما غلظ من ارض احسن استعارة هذي استعارة نعم هذي استعارة تصريحية طيب لماذا قال هنا في الطرة كناية اي من الناحية اللغوية احسنت. صحيح. الكناية خلاف التصريح هنا لم يصرح. فهذه كناية في اللغة لكنها استعارة فلا - 00:20:00

عليك هذا اذا وجدت مثلاً انه يقول كناية لا تظن ان ان المقصود انها كناية عند البيانين. الا لا يعلم الاقوام ان تضععنا وانا قد ولينا. الا حرف استفتاح ومعناه التنبيه. يسترعي انتباه المخاطب لما يأتي بعده من الكلام - 00:20:30

انا لا يعلم الاقوام ان تضععنا تدلنا وضعفنا. وانا قد ولينا فترنا من الونا وهو الفتور. ونيا ماذا يسمى في الصرف؟ ما فاؤه ولامه حرفاء الله؟ يكون محروم؟ احسنت. نفيف مفروق. لفيف مفروق - 00:20:50

ما الامر منه؟ وانا ما الامر منه؟ احسنت. ودعاء ومنه في القرآن احسنت ولا تنيا في ذكرك يقول الا لا يظن الاعداء ان قد ضعفنا او فترنا الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل جاهلين؟ الا لا يجهلن احد - 00:21:10

اسمه واحد من الوحدة فابديت الواو همزة. ومن ابداع الواو همزة قوله تعالى واذا الرسل اقتت اصله انا لا يجهلني احد لا يقل لنا كلام السفه والجهل علينا فنجهل فوق جهل جاهلين فنجهل هذا اللفظ يحتمل ان يعد من البديع المعنوي. الجزاء على الجهل ليس بجهل في الحقيقة - 00:21:40

بل هو عقوبة ورد من المظلوم على ظالمه. لكن سماه جهلاً هنا لوقوعه في صفة لفظ يجهلاً في الشطر الاول ماذا يسمى هذا عند نعم يسمى عند اهل بديع بالمشاكلة والمشاكلة هي ذكر الشيء - 00:22:10

بلفظ غيره لوقوعه في صحبته. ومنه في القرآن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها. الجزاء على السيئة في الحقيقة ليس بسيئة وانما هو عقوبة يراد بها الاصلاح. فالمعنى هو جزاء سيئة عقوبة تعادلها. فالتعبير عن العقوبة - 00:22:30

اخوتي هنا بلفظ سيئة مشاكلة لوقوعه في صفة لفظ سيئة. ومثله ايضا قوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم الاعتداء مجاوزة الحد ورد المظلوم على الظالم ليس اعتداء لكنه سمي اعتداء من باب المساكنة - 00:22:50

وشاهدوه عند براهين قول الشاعر قالوا اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا ان عمرو ابن كلثوم يقول فنجهل فوق جهل الجاهلين فنجهل نجازي الفاعل جزاء جاهليا فوق جهل - 00:23:10

سوى حماقة الجاهدين السفهاء. فنكير لهم الصاع صاعين او اعلى. يقول لا يجهلن احد ولا يسفهن احد عليه سنجازيه بسففه جزاء يزيد عليه. هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحانه اللهم وبحمدك - 00:23:30

اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:23:50